مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

جزء فيه حديث خبيب الأنصاري وخريم الطائي

المؤلف

محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي

ملاحظات

أصل هذه النسخة في الظاهرية.

حديث حنش الانصاري وحريم الطائي
رضي الله عنهما

جمع الامام الحافظ ابي عبد الله محمد عبد الواحد بن احمد بن عبد الله
المقدسي رحمه الله

سماع منه لعبد الله بن احمد بن محمد المقدسي بقعة الله
سمعه اما ابنه عبد الله ومحمد اما احمد عفا الله عنهم

مكتبة محمد بن تركي بن سليمان التركي
الرقم : .....
التاريخ : .....

وقف مسجدها الصاحبة عمدة وكلون ناظر دمشق

سمع جميع هذا الجزء من لفظ الشيخ الامام العالم الفاضل المحدث الاوحد كمال
الدين ابي ابراهيم موسى ابن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم الشعراوي بسماعه له
نقلا من مولفه رحمه الله اخبرنا عنه ان اباه الفقيه الشيخ ابو محمد هبة الله بن
ابي عبد الله المعداني وابو عبد الله محمد بن نصر الله بن ابي الحسن الزينبي
وزفيقه ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله بن محمود وابراهيم بن احمد بن محمد ابن ابي
المزدانبان واحمد بن خالد الدين ابو القاسم عبد الله الشعلي وفقه
عبد الله بن احمد بن ابي الحسن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي عفا الله عنهم
واخوه محمد واخرون وصح ذلك وسمع في يوم الجمعة قبل الصلوة
عشر من شعبان سنة ثمان وستين وستمائة بالجامع المظفري بالجبل وكان يوما شديد

وسمعه منهم بالقراءة والتاريخ عبد القادر بن خليل عبد الوهاب بن عبد الله
ابن الشيخ عبد القادر الجيلي واخوه الله عبد الله احمد المقدسي كاتبه

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه على الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي
في رجب سنة ثمان وتسعين وستمائة رحمه الله قلت له قلت

ذكر خبيب بن عدي الأنصاري رضي الله عنه

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن البخاري الأصبهاني بها أن فاطمة
بنت عبد الله أخبرتهم ح ومحمد بن عبد الله بن ريذة ح وسليمان بن أحمد
الطبراني ح وإسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري عن عمرو بن أبي سفيان بن أسيد الثقفي عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر
فانطلق حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة نزلوا ذكروا الحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رجل رام
فاقتصوا آثارهم حتى نزلوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من
المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما
أحس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وأحاط القوم فأحاطوا بهم
فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا
فقال عاصم بن ثابت أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا
رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر وبقي خبيب
وزيد ورجل آخر حتى أعطوهم بأيديهم فأشروا خبيبا وابني الدثنة
ورجلا آخر معهم فلما استمكنوا من أوتارهم
حتى إذا جمعوا على قتله استعار موسى من أحدهم سيفا فأعارته
ليستحد بها فأتت فغفلت عن صبي لها فدرج إليه حتى أتاه فأخذه
فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذلك في وفي الموسى في يده فقال
أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل إن شاء الله قال والله ما رأيت
أسيرا خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ
من ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما إن لا رزق رزقه الله إياه فأكل ثم
خرج إليه من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين فصلى ركعتين
ثم قال لولا أن تروا أني جزعت من الموت لزدت فكان أول
من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم قال
ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
ثم قام إليه عقبة بن الحرث فقتله قال وبعثت قريش إلى عاصم
ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر
فبعث الله عز وجل له مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
على شيء منه ٥ هذا حديث صحيح أخرجه البخاري بنحوه من طرق
أخرجه عن إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن معمر وقال الزهري
أخبرني عبد الله بن عياض عن بنت أبي الحرث أنها استطرت منه فرقا من
أخرجه النسائي عن الحسن بن إسحاق حدثه عن علي السلمي وأبو طعمة وغير
واحد عن أبي الحسن أحمد بن الحداد أخبرهم إجازة قال أبو نعيم

احمد عبد الله الاصبهاني ثنا محمد احمد بن الحسين ثنا ابو سعيد الحولاني
ثنا ابو جعفر النفيلي ثنا محمد سلمة عن محمد بن اسحاق قال حدثني عبد
الله بن ابي نجيح عن مولاه مولاة حجير بن ابي اهاب وكانت قد
اسلمت قالت كان خبيب قد حبس في بيتي ولقد اطلعت اليه يوما
وان في يده لقطفا من عنب مثل راس الرجل ياكل منه وما اعلم
ان في الارض حبة عنب تؤكل ثنا ابن اسحاق وقال عاصم
ابن عمر بن قتادة فخرجوا بخبيب الى التنعيم ليقتلوه فقال لهم ان
رايتم ان تدعوني حتى اركع ركعتين فعلوا قالوا ودنك فاركع
فركع ركعتين ايهما واحسنهما ثم اقبل على القوم فقال والله لولا
ان تظنوا اني انما طولت جزعا من القتل لاستكثرت من الصلاة
ثم رفعوه على خشبه فلما اوثقوه قال اللهم انا قد بلغنا رسالة رسولك
فبلغه الغداة ما يفعل بنا ثنا ابن اسحاق ومما قيل فيه من الشعر
قول خبيب بن عدي حين بلغه ان القوم قد اجمعوا لصلبه فقال

لقد جمع الاحزاب حولي وألبوا قبائلهم واستجمعوا كل مجمع
وقد جمعوا ابناءهم ونساءهم وقربت من جذع طويل ممنع
الى الله اشكو غربتي بعد كربتي وما ارصد الاحزاب لي عند مصرعي
وقد خيروني الكفر والموت دونه وقد ذرفت عيناي من غير مجزع
وما بي حذار الموت اني لميت ولكن حذار النار يا رب مولعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان
في الله مصرعي

احبرنا محمد احمد الصيدلاني ثنا
فاطمة بنت عبد الله اخبرتهم ثنا ابو بكر بن زيدة
ثنا ابو القاسم الطبراني ثنا عبد بن غنام وعبدان
ابن احمد قالا ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا جعفر بن
عون عن ابرهيم بن اسمعيل عن الزهري عن
جعفر بن عمرو بن اميه عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثه وحده عينا الى قريش
قال فجئت الى خشبة خبيب واني لخوف العين
فرقب فيها فخلت خبيبا فوقع الى الارض فاسدت
غير بعيد ثم التفت فلم ار خبيبا فاتبعته
الارض فما رايت خبيبا الى الساعة قال ابو بكر
ابن ابي شيبة وقد كان جعفر بن عون قال عن

جعفر بن محمد بن اميه عن ابيه عن جده ح

وذكر خزيم بن اوس

ابن طارثه بن لام الطائي في

اخبرنا ابو جعفر محمد احمد القصباني

ان فاطمه بنت عبد الله الجوزدانيه

اخبرتهم ح ابو بكر محمد عبد الله بن

زيده ح ابو القاسم سليمان بن احمد

الطبراني ح عبدان بن احمد واحمد بن عمرو

البزار ومحمد موسى بن حماد البربري

قالوا ح ابو السكين زكريا بن يحيى حدثني عمر ابي

زائده عن حصين عن جده حميد بن منهب قال

قال خزيم بن اوس بن طارثه بن لام كنا

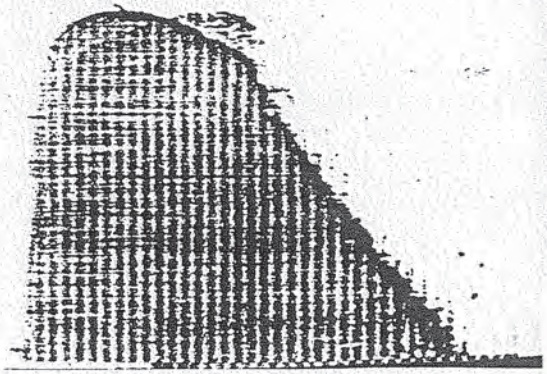

عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له العباس

ابن عبد المطلب رحمه الله يا رسول الله

اني اريد ان امدحك فقال له النبي صلى الله

عليه وسلم هات لا يفضض الله فاك

فانشا العباس يقول

قبلها طبت في الظلال وفي مستودع

حيث يخصف الورق

ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغه

ولا علق

بل نطفه تركب السفين وقد

نسرا واهله الغرق

تنقل من صالب الى رحم اذا مضى

عالم بدا طبق

حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء
تحتها النطق
وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت
بنورك الافق
فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل
الرشاد نخترق
وبه اخبرنا الطبراني قال حدثني محمد موسى
ابن طارد البوري وعدان بن احمد قالا
ابو السكين قال حدثنا الحر بن حصن عن
جده حميد بن منهب قال قال خزيمة
ان اوس سمعت رسول الله صلى الله

يقول هذه الجبوة البيضاء قد رفعت لي وهذه الشياس
بقبله الازديه على بخله شيبا محتفون بالاسود فقال اوس يا
الله فان لي في تلك الجبوة ودجيه فاحملني عليها فحمله
في يوم ثم ارتدت العرب فلم يرتد احد من طي وكانوا
قبيلا على الاسلام وفيهم عدة من حصن وكانوا بنو اسد
وفيهم طليحة بن خويلد الفقعسي فاندجا خالد بن الوليد
وكان فيما قال لنا
جزا الله عنا طيبا في ديارها بعدوك الادنى خير جزا
هم اهل ذاك الحي احمد والذي اذا الصالحون عدوا خيارها
هم ضربوا قيسا على الدين بعدما اجابوا امام الحق وعمارها
ثم سار خالد الى مسيلمة فسرنا معه فلما فرغنا من مسيلمة
واصحابه اقبلنا الى الجبوة فلقيناهم من بعيد في جمع
عظيم ولم يكن احد اعد للحرب من ثقيف وقال ابو السكين
وفيه يضرب المثل تقول العرب انها اكثر من ثقيف وبنو
خدر الوليد وعد الى ابو رغيف لهم من عدة خلفه والله
وكتيبة الى الوليد جاءه فقتلهم فقتل الاسود
هو ابن عمه الذي حدثنا ثم سرنا حتى طوى الشوحط
الجبوة فكنا نرى من يقتل منا فيدفن بالطريق

على بغلة شهباء فاراسودكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلقت
بها وقلت هذه وهبها لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني
خالد عليها اليمينه فاتيته بها فسلمتها الى ونزل الينا اخوها
عبد المسيح فقال لي بعنيها فقلت لا انقصها من عشرة آلاف درهم
شيأ فدفع الي الف درهم فقال لي لو قلت مائة الف لدفعتها
اليك فقلت ما احسب ان مالا اكثر من عشرة آلاف درهم ولكني في
هذا الحديث ان الملاعين كذا بهم مسلمة وعبد الله عمرو
اخبرنا ابو جعفر محمد احمد الصدلاني باصبهان ثنا الملك
محمد عبد الله بن محمد الحسين بن الحرث المعروف بخورو سنة
اخبرهم وهو حاضر ثنا محمد عبد الله بن زيدة ثنا سليمان بن احمد
الطبراني ثنا احمد عمرو الحلال المكي والحسين بن اسحاق التستري
وعدان بن احمد طلوان ثنا محمد ابو عمر العدني ثنا سفين ثنا اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عدي بن حاتم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلت لي الجنة فكانيب الابواب
وانكم ستفتحونها فطمرت فقال يا رسول الله هب لي
بنت بقيلة فقال هي لك فلما اعطوه اللهانة اخوها فقال
لنبيها قال نعم قال احكم ما شئت قال مائة درهم قال قد
اخذتها بمائة الف درهم طولها لو قلت طمس الغمام قال وهل يحمد
الا اكثر من الف اخره والله سدده وعلى الصراط محمد والله

مولاه هذا الذي يرويه الحافظ ابو نعيم عن ابي الوليد وهو الحسن بن علي الاهوازي ومن نسخة بخط ابي زكريا
ومعه من مولده سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ومعه من رواية ابي بكر احمد بن سليمان النجاد
ومعه من مولده سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ومعه من رواية ابي بكر محمد بن جعفر الخرائطي
ومعه من مولده سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ومعه من رواية ابي الحسين محمد بن علي بن الفضل
وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن حكيم الاصبهاني في ذي القعدة سنة ثلاث
ومعه من مولده سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ومعه من رواية ابي الحسين محمد بن علي بن الفضل
وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن حكيم الاصبهاني في ذي القعدة سنة ثلاث
ومعه من مولده سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ومعه من رواية ابي الحسين محمد بن علي بن الفضل
وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن حكيم الاصبهاني في ذي القعدة سنة ثلاث
ومعه من مولده سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ومعه من رواية ابي الحسين محمد بن علي بن الفضل
وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن حكيم الاصبهاني في ذي القعدة سنة ثلاث
ومعه من مولده سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ومعه من رواية ابي الحسين محمد بن علي بن الفضل
وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن حكيم الاصبهاني في ذي القعدة سنة ثلاث

مع جمع هذا الجزء كذلك كتاب الموقف والاختصاص الف للحافظ محمد عبد الواحد بن
محمد عبد الله راجع محمد ابو هشم المقدسي سماعه لها من ابي القاسم الخليع عن ابي
وعلى ابي صالح بكر ولاده احمد وسوكر وصالح بن يحيى بن ابي ميمون بن
لرشيد وعبد واحمد وحي اولاد لهم بن سالم وصالح بن محمود بن احمد وطي بن محمد بن علي وجبل بن
ولاد جبل وعمر بن صالح بن سهان وابا محمد وعطاء الاوسي بن عثمان بن محمد عبد الله
وباب بن يوسف بن يعقوب للعثمان بن حري بن علي بن حماده وكمان بن سليمان بن حي وجده
لمحمد بن مضاء وطوان بن عبد الكبير بن علي بن ابي الغيث بن جبل ولوكر بن حسان
لرواه وطاهر بن جابس بن بشره وولد حفني وشبانه وبجاد بن مهلهل بن زخم وكامل وعبد الله
الكامل وحي بن سلطان بكر وسرف بن حميد بن موسى وناهض بن سعد بن سعد بن ابي الغيث
الجبل وابو السعيد عبد الله بن محمد وابن محمد بن سبع بن ناصح في يوم الثلاثاء عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين
وسماه بقوله فمن من الجماعة عبد الله بن ابراهيم بن محمد الغنوي واخرج الجزء ما خوذ الى ان بلغ شرطه

ثم ان جمع هذا الجزء سمى مولاي وابن ابي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد الغنوي بما
فيه مقروء من مجلسه ومسمعه من الشيخ ابي الحسن بن يوسف الغافقي الشهير بابن الحصار
ابي محمد حسن بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن ابي اسطو الانصاري الخزرجي
الصابر بسبع فاسون ظاهر دمشق المحروسة بها كان الباعث لهم اشتهاره سادس عشري ذي الحجة
سنة ثلاث وسبعين وسماه له ابو الحسن المسمى له عنه هذا الجزء ثم اجازه ومصنفاته بمولاه محمد الله تعالى